

**المزايا والمعوقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام  
البرامج التعليمية الالكترونية (دراسة ميدانية  
بكلية التربية الأساسية - الكويت)**

**إعداد**

د/مها محمد عقيل سيد علي  
استاذ مساعد

د/عبدالعزیز مطیران السویط  
رئيس مجلس إدارة

قسم علوم المكتبات والمعلومات

جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

د.مشعل خشمان الظفيري

أستاذ منتدب كلية التربية

جامعة الكويت

## المستخلص

تمتاز برامج التعليم الالكتروني في الوقت الحالي بالقدرة علي التعامل مع الطفرة العلمية التي يحققها الانسان بصورة سريعة، ويصل هذا التطور الي كل العلوم والمجالات البحثية والحياتية التي تسعى دائما لإحداث تقدم في حياة البشرية جمعاء، وبإمكانها ابتكار مجالات وتخصصات جديدة نوعا ما، ومع هذا التقدم الهائل الذي يسير بسرعة فائقة لم تعد عجلة الزمن بمقدورها أن تسعنا علي اللحاق بما يدور حولنا اذا لم نغير من طابع البرامج التعليمية التقليدية التي لا تتماشى مع السرعة الفائقة للعالم أجمع حتي يمكننا الالمام بكافة التطورات التي تحدث في كافة التخصصات، وهدفت الدراسة الي التعرف علي المزايا التي تواجه الطلبة عند استخدام البرامج التعليمية الالكترونية، والتعرف علي المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدام البرامج التعليمية الالكترونية بالتطبيق علي عينة بعدد ٥٠ من طلبة كلية التربية الأساسية مقرر تصميم الدروس التعليمية، وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية بالاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبيان تتضمن عدة محاور نستطيع من خلالها التعرف علي رأي الطلبة في مزايا ومعوقات استخدامهم للبرامج التعليمية الالكترونية ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :- من مزايا استخدام البرامج الالكترونية التعليمية أنها متاحة في كل الأوقات مع الدارس وتعتبر وسيلة اتصال دائم بين أعضاء التدريس والدارسين، وانها تترك مساحة من المتعة لدي الدارس، وأن المقررات متاحة للطلاب بالتساوي، ويعطي مساحة لتبادل الأفكار حول المناهج التعليمية والمساعدة علي التكرار كوسيلة للفهم والاستيعاب العلمي، ومن المعوقات أن مستوي الشرح الالكتروني لا يجيب علي كافة استفسارات الطلاب، وأن الدارس يحتاج تقنيات عالية في التعامل مع البرامج الالكترونية ، عدم تعامل الطلاب مع التعليم الالكتروني من بداية حياتهم.

كما بينت النتائج:- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا أو المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الاساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الاولى والسنة الرابعة لصالح السنة الاولى.

وأوصت الدراسة:- تطوير البنية الشبكية التي تدعم تحقيق الاستفادة من البرامج التعليمية الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: مزايا - معوقات - الطلبة - برامج تعليمية الكترونية

## Advantage and Obstacles that Face Students During Using Electronic Tutorial Programs

### Abstract

The electronic tutorial programs in the present time distinguish by dealing with the scientific jump that achieved by human by a steady image. This development reaches all science, research and life domains that always seeks to do a progress in all human life, and it has the ability to invent a new domains and majors, and by this great progress that run quickly, the speed of time does not have the ability to catch what happens around us unless we change the print of the traditional tutorial programs that does not peace with the quick acceleration of the whole world till we know all the developments that happen in all majors. The study aimed to recognize the advantages and obstacles that face students when using the electronic tutorial programs to apply on a sample of 50 students from the Faculty of Elementary Education (the course of designing the educational lessons). The study belongs to the analytical descriptive studies depending on the analytical descriptive curriculum through a questionnaire includes many points, we can recognize through it the opinion of students in the advantages and obstacles of using the electronic tutorial programs. The study reaches the following results: - from of the advantage of using the educational electronic programs that it is available in all times with the learner and consider a permanent communication mean between teachers and learners, it leaves a space of enjoyment to learners, courses available equally to students. It gives a space to exchange ideas around educational curricula and helps on repeating as a mean of the scientific understanding and absorption; from the obstacles that the electronic explanation level did not answer all the students explanation and the learner needs a high techniques in dealing with the electronic programs and students do not deal with the electronic education from the start of their life.

The results show that: - No statistical differences in the advantages or obstacles that face students of the Faculty of elementary education during using the electronic educational programs according to the age, differences that have statistical mean among the first and fourth grade to the favour of the first grade.

The study suggests: - The development of the network structure that support achieving the benefit from the electronic educational programs.

**Key words:** advantage – obstacles – students – electronic tutorial programs

## أولاً: مقدمة الدراسة

يتطور العالم كل دقيقة ان جاز التعبير بصورة حذرة لا تتناسب مع واقعنا العربي الذي يسير بخطى بطيئة ليس بمقدورها مواكبة الركب العالمي الذي يبتكر وبصورة مستمرة أفكار ورؤى جديدة في كافة العلوم والمجالات خصوصا في المجالات التكنولوجية التي تهتم بالعملية التعليمية باعتبارها الداعم الأول لنهضة الأفراد والشعوب.

وتمتاز برامج التعليم الالكتروني في الوقت الحالي بالقدرة علي التعامل مع الطفرة العلمية التي يحققها الانسان سريعة، ويصل هذا التطور الي كل العلوم والمجالات البحثية والحياتية التي تسعى دائما لإحداث تقدم في حياة البشرية جمعاء، وبإمكانها ابتكار مجالات وتخصصات جديدة نوعا ما، ومع هذا التقدم الهائل الذي يسير بسرعة فائقة لم تعد عجلة الزمن بمقدورها أن تسعنا علي اللحاق بما يدور حولنا اذا لم نغير من طابع البرامج التعليمية التقليدية التي لا تتماشى مع السرعة الفائقة للعالم أجمع حتي يمكننا الالمام بكافة التطورات التي تحدث في كافة التخصصات، ويسعى اعتماد نظام التعليم الالكتروني إلى تحقيق عدد من الأهداف منها :

تزويد كافة طلاب المدارس والمعلمين ومديري الأنظمة التعليمية بالمعلومات التي تلي احتياجاتهم ، وتوفير التعليم لأي فرد في أي مكان وزمان من خلال أي جهاز حاسوب ، والمساعدة في سد الفجوة الرقمية بين التكنولوجيا الحديثة ودمجها بالمنهاج الدراسي ، وتزويد المعلمين بالوسائل التي تساعدهم على إيصال الأفكار لطلابهم ، وتفصيل المواد الدراسية بناءً على الاحتياجات الفردية لكل طالب للحصول على أداء أفضل.

## ثانيا: مشكلة الدراسة

بدأ الكويت حديثاً بتركيز الاهتمام على التعلم الإلكتروني ، ووضع رؤية جادة وهادفة الي تعميم التكنولوجيا في العملية التعليمية سواء في الجامعات أو المدارس ، وتزويدها بمعامل ومختبرات الحاسوب وربطها بشبكة المعلومات " الانترنت "، والعمل علي اكتساب أعضاء هيئة التدريس والطلبة الخبرات والمهارات التي تدعم توظيف التكنولوجيا والاستفادة منها بأفضل طريقة ممكنة، ورغم تحقيق هذا النظام العديد من المزايا، إلا أن هذا النظام من التعليم واجه العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلبة ، ونظرا لاهتمام الباحث بذلك فرأى أنه من الأهمية بمكان إجراء دراسة للتعرف علي المزايا التي تحققها البرامج الالكترونية التعليمية وكذلك المعوقات التي تواجهها في محاولة جادة لرصد هذه المعوقات ليستفيد المسئولين من مواجهتها لتحقيق الاستفادة المرجوة من التطور التكنولوجي التعليمي.

## ثالثا: أهمية الدراسة

- تسعى الدراسة الي معرفة المزايا والمعوقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام البرامج الالكترونية التعليمية.
- تحاول هذه الدراسة أن تقدم خلفية دقيقة لأصحاب القرار التعليمي والمهتمين بتطوير العملية التعليمية حول معوقات استخدام البرامج الالكترونية التعليمية وكذلك مزاياها للاستفادة منها في مواجهة المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام البرامج الالكترونية التعليمية.
- تأتي أهمية الدراسة في تطبيق ذلك حيث يمثل الطلبة شريحة عمرية هامة ومهمة باستخدام التكنولوجيا وتحاول الدراسة التحقق من استخدامهم للتكنولوجيا المرتبطة بالتعليم بنفس استخدامهم للتكنولوجيا في المجالات الأخرى أم لا.

#### رابعاً: أهداف الدراسة

- التعرف على مزايا استخدام البرامج التعليمية الالكترونية بالنسبة لطلبة كلية التربية الأساسية مقرر تصميم الدروس التعليمية.
- التعرف على معوقات استخدام البرامج التعليمية الالكترونية التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية مقرر تصميم الدروس التعليمية.

#### خامساً: مصطلحات الدراسة

##### ١- البرامج التعليمية الالكترونية

تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر الإنترنت (١)

مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة مواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت. (٢)

ويعرفها الباحث بأنها مقرر علمي يتم عرضه من خلال شبكة المعلومات " الانترنت : وبتاح للطلبة في صورة مقرر دراسي ولكن بطريقة تتناسب مع آليات عرض الانترنت بما يسمح للطلبة بتداول المقرر ودراسته بطريق علمية سليمة .

<sup>١</sup>نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨، ص ٩ .

<sup>٢</sup>إبراهيم عبدالوكيل الفار، استخدام الحاسوب في التعليم. ط٣، عمان: دار الفكر، ٢٠١٢، ص ٩٠ .

## ٢- المعوقات

يعرفها الباحث بأنها العوامل التي تحول دون استخدام الطلاب للبرامج الالكترونية التعليمية بصورة ايجابية ويؤدي ذلك الي تأثرهم سلبا على استخدام تلك البرامج والتي تحول دون استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وتوظيفها في أغراض دراستهم.

## ٣- المزايا

يعرفها الباحث بأنها العوامل التي تدعم الطلبة في استخدامهم للبرامج الالكترونية التعليمية وتمكنهم من تحقيق أقصى استفادة ممكنة في دراستهم.

## سادساً: الدراسات السابقة

١- دراسة: ياسين وملحم ٢٠١١ (٣) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى ، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك، وبلغت عينة الدراسة ١٨٦ معلما ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان

المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما استبانة مكونة من ٢٨ فقرة ، وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني ، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة ، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني ، ترجع لمتغير المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة إلى

٣ باسم محمود ملحم ، محمد أمين ياسين ، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى" ،المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عند بعد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، مجلد ٣، ع ٥ ، ديسمبر ٢٠١١ .

تدريب المدرسين في برنامج التدريب الإلكتروني ، توفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة ،وتفعيل مهمات مراكز مصادر التعلم.

## ٢- دراسة : عايدالهرش وآخرون ٢٠١٠ (٤)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيقاً أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من ٣٦ فقرة، موزعه على أربعة مجالات، تكونت عينة الدراسة من ٤٧ معلماً و ٥٨ معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي ٢٠٠٩، ٢٠٠٨، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية ، وإجراء تحليل التباين الثلاثي ، واختبار شيفيه، أشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى ، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة ، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية ، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بين مالم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

٣- دراسة: أندرسون ٢٠٠٩ (٥) هدفت إلى تحديد أكثر التحديات وضوحاً في مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، واشتملت عينة الدراسة على ١٨٨٧ شخصاً، وتجمع آراء الطلبة

<sup>٤</sup> عايدالهرش وآخرون ،معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد٦، عدد١، ٢٠١٠ .

وأعضاء هيئة التدريس ، وتغطي هذه الدراسة الفترة من ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠٠٧، استخدام الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، حددت الدراسة ٧سبعة تحديات رئيسة في المجالات التالية:- مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات

التعليم والتعلم، المدخلات، (البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب)، الثقة الأكاديمية، نوعية الطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما أظهرت أن الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس.

٤- دراسة داكش وآخرون ٢٠٠٨ (١)هدفت الي معرفة تصورات المعلمين حول العوائق، والمحفزات لممارسات فعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس الابتدائية، وطبقت استبانة على ٣٥٠ معلماً في المدارس الابتدائية بأستراليا، أظهرت نتائجها أن من أهم العوائق التي واجهت المعلمين في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تلك المدارس تمثلت في عدم توافر المكان، أو البنية التحتية المناسبة لأجهزة الحاسوب، ونقص الدعم الفني، والتقني، وعدم توافر الوقت الكافي للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا داخل الفصول الدراسية.

<sup>5</sup>Anderson, A. (2009). Seven major challenges for e- learning in developing countries: case study EBIT, srilanka. International Journal of education and Development using ICT,4(3). Retrieved from:

<http://www.ijedict.dec.uwi.edu/viewarticle.php?id=472&layout=html>.

<sup>6</sup>Dakich, E., Vale, C., Thalathoti, V., &Cherednichenko, B. (2008). "Factors Influencing Teachers' ict Literacy: A snapshot From Australia In J. Luca and E. Weippl(Eds.)". World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, 3672-3680, Chesapeake, VA: AACE.

٥- دراسة : مشاعل عبدالعزيز ٢٠٠٨<sup>(٧)</sup>

حاولت الدراسة معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس الأهلية بالرياض وهدفت الدراسة الي التعرف علي مدى استخدام طرق التعليم الالكتروني في المدرسة وأنماط استخدامها وكذلك التعرف علي المجالات والمستويات التي يتم فيها استخدام التعليم الالكتروني، وبينت الدراسة وجود موقع الكتروني للمدارس علي شبكة المعلومات وتوافر الانترنت في معامل المدارس للمعلمات في حين أنه لا يتوافر بشكل دائم للطلاب أو الطالبات، وبينت الدراسة أن استخدام التعليم الالكتروني يظهر أكثر في علوم الحاسوب وفي المرحلة الثانوية في أغلب الأحوال .

٦- دراسة: كونا ٢٠٠٧<sup>(٨)</sup> هدفت الي التعرف علي المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وتم إرسال متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديري المدارس الثانوية في أبوا، ميسوري، ونبراسكا، وتألفت عينة الدراسة من ٢٧٠ مدرء مدارس من هذه الولايات، حيث تم توزيع الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة (٨٦%)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، ثم جاءت

بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات

هيئة

التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطالب.

<sup>٧</sup> مشاعل عبدالعزيز العبدالكريم، واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨ .

<sup>٨</sup>Conna, b. (2007). An investigation of incorporating online courses in public highschool curricula, Retrieved from :<http://www.proquset.umi.com>.

٧- دراسة: **نايف العتيبي ٢٠٠٦** (٩) سعت للكشف عن معوقات التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من أجل الوقوف عليها ووضع الحلول المناسبة لها من قبل المعنيين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم لتجاوز هذه المعوقات، تم توزيع أداة الدراسة على ٤٢٠ قائداً تربوياً في منطقة الرياض للعام الدراسي ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من معوقات التعلم الإلكتروني، وأن أكثر المعوقات الخاصة بالمعلم هي افتقاره إلى آليات التعلم الإلكتروني، وكثرة الأعباء المطلوبة منه، وقلة الحوافز، كما بينت الدراسة أن أكثر المعوقات الخاصة بالمناهج هي كثافة المقررات الدراسية، وعدم توافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج، أما بالنسبة للمعوقات الفنية فقد كانت عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وبالنسبة للمعوقات الإدارية فكانت كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، أما المعوقات التنظيمية فكانت عدم توافر المكان المناسب، والنقص في الكوادر البشرية، وأخيراً في مجال المعوقات المالية فقد كان أكثرها وضوحاً التكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعلم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذو الخبرة الأقل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئتي الماجستير والدكتوراه.

٨- دراسة: **أحمد علي الجمل ٢٠٠٥** (١٠) حيث قام بعرض لتجربة استخدام التعليم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية وقد تم تطبيق استبيان استخدام المدرسين

<sup>٩</sup> نايف العتيبي ، معوقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن، ٢٠٠٦ .

<sup>١٠</sup> أحمد علي حسين الجمل ، تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية ، مجلة تكنولوجيا التربية ، عدد ١ مايو ٢٠٠٥ ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، القاهرة .

للإنترنت بالمدارس والمعوقات التي تواجه ذلك الاستخدام علي ١٢٠ مدرس وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج أهمها بأنه لكي نستخدم التعليم الإلكتروني بشكل متكامل في العملية التعليمية لا بد من استخدامه جنباً الي جنب مع طرق التدريس التقليدي .

٩- دراسة : نايدا ٢٠٠٣ (١١) بعنوان " توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني وفهمهم له" بهدف تفصي مدى استخدام وتقبل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في لوسائل التعلم الإلكتروني، وكيف يمكن أن تستخدم لدعم عملية التدريس المتبعة في الجامعة، وأظهرت الدراسة أنها كدرجة من الوعي لدى المدرسين، مع وجود بعض التردد لديهم في تبني هذا النظام، ويرجع السبب في ذلك إلى النقص في الدعم المؤسسي، وقلة الوقت والمصادر لتطبيق هذا النظام، بالإضافة إلى قلة المعلومات والمعرفة والخبرة في تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

قام الباحث باستعراض الدراسات العربية والأجنبية السابقة والمرتبطة بموضوع البحث وقد استفاد الباحث من اطلاعه على هذه الدراسات ووجد أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين هذه الدراسات والدراسة التي يقوم بها في تناول الموضوع من حيث الأهداف والنتائج والمنهجية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة مما كان له الأثر في اختيار الباحث للأدوات والمنهج الذي اعتمد عليه في دراسته .

#### سابعاً: فروض الدراسة

الفرض الأول: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات طلاب كلية التربية الاساسية في المزايا التي تدعم الطلبة أثناء استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية طبقاً للمرحلة العمرية.

<sup>11</sup>Naida, S. (2003); Trends in faculty use and perceptions of E-learning. Learning & Teaching in Action,2(3), 29-36.

**الفرض الثاني:** يوجد فرق دال احصائياً بين طلاب كلية التربية الاساسية في المعوقات التي تجابههم أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية.

**الفرض الثالث:** يوجد فرق دال احصائياً بين درجات طلاب كلية التربية الاساسية في المزايا التي تواجههم أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للسنة الدراسية.

**الفرض الرابع:** يوجد فرق دال احصائياً بين طلاب كلية التربية الاساسية في المعوقات التي تواجههم أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للسنة الدراسية.

### ثامنا : الاجراءات المنهجية للدراسة

#### ١- نوع الدراسة ومنهجها

تتنمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية بالاعتماد علي المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي تحقيقاً لأهدافها الذي يقوم على وصف ما هو قائم، ورسم صورة لأبعاده، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات المتعلقة ،ومراجعة ما كتب عن مشكلة الدراسة الحالية، من أدب نظري، ودراسات، وأبحاث مرتبطة بموضوع الدراسة.

#### ٢- حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:-

- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة علي عدد ٥٠ من طلبة كلية التربية الأساسية مقرر تصميم الدروس التعليمية.

- **الحد الجغرافي:** كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت .

#### ٣- أداة الدراسة

استبيان على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية مقرر تصميم الدروس التعليمية، ويتضمن هذا الاستبيان عدة محاور نستطيع من خلالها التعرف على رأي الطلبة في مزايا ومعوقات استخدامهم للبرامج التعليمية الالكترونية.

## تاسعا: الاطار النظري والدراسات السابقة

يواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص الأمر الذي يجعله بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها<sup>(١٢)</sup>

ويساعد المحتوى الالكتروني الطلاب في متابعة المناهج بالآلية التي تروق لهم بصورة الكترونية تكون معهم وبشكل دائم ومتاحة لهم متى أرادوا، وبإمكان أعضاء التدريس تحقيق المشاركات الفعالة التي تتيح لهم نصح وارشاد الطلاب ومناقشتهم في المقررات العلمية.

يساعد التعليم الالكتروني على اتاحة الفرصة للدارسين الذين لا يفضلون الالتحاق بمجاميع دراسية او تلقي التعليم المباشر (وجهاً لوجه)، الذي قد يعود لأسباب كثيرة قد يعود بعض منها لأسباب نفسية أو بدنية، ويعتبر تخفيض التكاليف من المزايا المهمة التي يقدمها التعليم الالكتروني، وتشير احدى الدراسات الى تخفيض التكاليف بنسبة ٥٠-٧٠ % عندما تم تغيير القاعة الدراسية التقليدية الى قاعة تستخدم اساليب التعليم الالكتروني<sup>(١٣)</sup>

يفضل معظم الملتحقين بالتعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي لما يمتاز به من مرونة في الوقت، والمكان، والمحتوى اضافة الى السرعة المطلوبة على ضوء الجدول الزمني الشخصي للدارس.

---

<sup>١٢</sup> طارق حسين فرحان ، صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة ، ٢٠١٢ ، ص ٢ .  
<sup>١٣</sup>Undan,T.,&Waggen,C. (2009) "Corporate E-learning: Exploring a New Frontier", W. R. Hambrecht & Co. .  
digitalpipe.com/pdf/dp/white\_papers/e\_learning/corporate\_elearning\_H\_q.pdf.

يعتمد التعليم التقليدي على تحديث المواد الدراسية كل سنتين أو ثلاث سنوات، بينما يتمتع التعليم الإلكتروني بالتحديث السريع والمتزامن مع التغييرات الحاصلة في المعلومات والمعرفة.<sup>(١٤)</sup>

كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضيفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري، كما أن العالم العربي يحتاج لنقلة بالكَم والنوع لطلاب القرن الواحد والعشرين، لذا فإن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لها القدرة على تحسين ودعم وبناء جيل متميز هو من أهم التحديات التي يجب علينا العمل عليها، وتعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين، كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها والاستفادة منها وكيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية، إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة، ويشهد هذا العصر تغيرات سريعة في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي، فأصبحت الأمور أكثر الحاحا في استحداث استراتيجيات تهدف الي توجيه مسار العملية التعليمية لإحداث تغيير علي مستوي الأفراد والمجتمعات لمواكبة التقدم التكنولوجي ومسايرة التغيير الذي تفرضه علينا معطيات عصر الانترنت وما بعده من تقدم يكاد يظل علينا كل ساعة أو أقل، ويعد اعتماد أي نظام تعليمي على تكنولوجيا التعليم ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها ،

<sup>14</sup>Clark,R.C.,&Mayer,r.E. (2003),"E-Learning and the Science of Instruction: Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning",Pfeiffe.

ويحاول الكثير من التربويين الاستفادة مما تقدمه التكنولوجيا من إمكانيات عريضة ومتعددة بهدف تطوير عمليتي التعليم والتعلم ورفع كفاءة الأداء حيث ظهرت استراتيجيات ومستحدثات تكنولوجية مبتكرة تحاول التصدي للمشكلات التعليمية بهدف إيجاد حلول غير تقليدية لها ، وتعد البرامج التعليمية الالكترونية من المستحدثات التكنولوجية التي بدأت تغزو المؤسسات التعليمية والجامعات، وتستخدم من أجل تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها وزيادة فاعليتها (١٥)

عاشرًا : الدراسة الميدانية

١- عينة الدراسة

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمرحلة العمرية

المرحلة	ك	%
أقل من ٢٠ سنة	٣٩	٧٨,٠
أكبر من ٢٠ سنة	١١	٢٢,٠
الاجمالي	٥٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة توزعت طبقاً للمرحلة العمرية إلى ٧٨,٠% لأقل من ٢٠ سنة ونسبة ٢٢,٠% لأكثر من ٢٠ سنة .

<sup>١٥</sup> محمد الهادي ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، دار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ، ط١، ص٣٢.

## جدول (٢)

## یوضح توزیع عینة الدراسة طبقاً للسنة الدراسية

الصف	ك	%
السنة الاولى	١٤	٢٨,٠
السنة الثانية	١٠	٢٠,٠
السنة الثالثة	١٤	٢٨,٠
السنة الرابعة	١٢	٢٤,٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة توزعت طبقاً للسنة الدراسية إلى ٢٨% للسنة الاولى ونسبة ٢٠% للسنة الثانية ونسبة ٢٨% للسنة الثالثة ونسبة ٢٤% للسنة الرابعة

## ٢- صدق التمييز (المقارنة الطرفية)

يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدرجة، حيث يتم ترتيب الدرجات ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً ثم تحديد الرباعي الأعلى (درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في المقياس) والرباعي الأدنى (الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس) وبالمقارنة بين متوسطات الرباعي الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك

## جدول (٣)

يوضح دلالة الفرق بين الرباعي الأعلى والرباعي الأدنى على مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	الرباعي الاعلى		الرباعي الادنى	
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٩	٣٦,٠٠	٥٧,٠	٩,٥	٢١,٠	٣,٥

يتضح من الجدول السابق أن ثمة فرق بين الرباعي الادنى والرباعيا الاعلى وهذا يدل على تمتع المقياس بقدرته على التمييز بين الأفراد.

## ٣- ثبات المقياس :

قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية: في هذه الطريقة تم تجزئ المقياس إلى نصفين وتم تقدير الدرجات لكل نصف وحساب معامل الارتباط بينهما ثم حساب معامل الثبات باستخدام معاملة سبيرمان -جروان وجتمان ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

## جدول (٤)

يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي

معامل الثبات بطريقة (سبيرمان - براون)	قيمة معامل الارتباط
٠,٨٩٤	٠,٨٠٩

يتضح من الجدول السابق ان قيم معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون وجتمان مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس.

٤- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة :-

أ) مزايا استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية

## جدول (٦)

يوضح مزايا استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر طلبة كلية التربية

الاتجاه	قيمة ت	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الميزة
موافق بشدة	*١٥,٢٦	٨٩,٢٠	٠,٦٧	٤,٤٦	متاح في كل الأوقات مع الدارسين
موافق بشدة	*٢٠,٠٠	٨٨,٠٠	٠,٤٩	٤,٤٠	يعتبر وسيلة اتصال دائم بين المعلمين والدارسين
موافق بشدة	*١٣,٠٩	٨٦,٤٠	٠,٧١	٤,٣٢	امكانية تحقيق أعلى استفادة من الوقت للطلاب
موافق بشدة	*١٣,٢٨	٨٤,٠٠	٠,٦٤	٤,٢٠	يترك مساحة من المتعة لدي الدارس
موافق	*١٣,٢٦	٨٣,٦٠	٠,٦٢	٤,١٨	الاحساس بالمساواة وأن المقررات متاحة للطلاب بالتساوي
موافق	*١٤,٩٦	٨٣,٢٠	٠,٥٤	٤,١٦	يعطي مساحة لتبادل الأفكار حول تطوير المناهج التعليمية

الاتجاه	قيمة ت	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الميزة
موافق	*١٠,٠٣	٨٣,٢٠	٠,٨١	٤,١٦	المساعدة علي التكرار كوسيلة للفهم والاستيعاب العلمي
موافق	*١١,٠٦	٨٢,٨٠	٠,٧٣	٤,١٤	يفتح آفاقاً جديدة في تلقي المعلومة العلمية
موافق	٩,٠٨*	٨٢,٠	٠,٨٧	٤,١٢	أكثر مرونة من التعليم التقليدي
موافق	*١٢,٦٢	٨٢,٤٠	٠,٦٢	٤,١٢	الوصول الي المعلم في أغلب الاوقات دون الارتباط بالأوقات الرسمية
موافق	*٩,٠١	٨٢,٠٠	٠,٨٦	٤,١٠	امكانية أرشفة المعلومات والدروس واسترجاعها في أي وقت
موافق	*٨,٤٢	٨١,٢٠	٠,٨٩	٤,٠٦	تبادل الرؤي والأفكار التعليمية مع الآخرين
موافق	*٩,٧٤	٨٠,٨٠	٠,٧٥	٤,٠٤	تدعيم بعض الموضوعات بفيديوهات تعليمية
موافق	*١٠,١٠	٨٠,٠٠	٠,٦٩	٤,٠٠	يعطي مساحة أكثر للاطلاع علي عدة مصادر معرفية
موافق	*١١,٧٧	٧٩,٦٠	٠,٥٨	٣,٩٨	يتوافق مع معطيات الجودة وتطوير المنظومة التعليمية
موافق	*٩,٠٧	٧٧,٢٠	٠,٦٧	٣,٨٦	ازدياد الخبرات الالكترونية لدي الطلاب
موافق	*١٤,٩٤	٧٦,٤٠	٠,٣٩	٣,٨٢	يدعم تطلعات الدارسين في استعمال تكنولوجيا التعليم
موافق	*٦,٥٣	٧٥,٢٠	٠,٨٢	٣,٧٦	استقبال بعض الدروس صوتيا مما يدعم الفهم والدقة للدارسين
موافق	*١١,٨١	٧٤,٨٠	٠,٤٤	٣,٧٤	يترك مساحة من الوقت للمشاركة في الأنشطة الطلابية
موافق	*٤,٩٥	٧٢,٠٠	٠,٨٥	٣,٦٠	يوفر الكثير من الجهد والوقت للدارسين والمعلمين

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة تقع إجابتهم في مدى الموافقة والموافقة الشديدة على مزايا استخدام البرامج التعليمية الالكترونية ويدلل على ذلك أن قيم الوزن النسبي تراوحت ما بين ٧٢,٠٠ و ٨٩,٢٠ ، فجد أن أغلبية عينة الدراسة من طلاب كلية

التربية الاساسية يوافقون بشدة على أن مزايا استخدام البرامج التعليمية الالكترونية تتمثل في أن البرامج الالكترونية متاحة في كل الأوقات مع الدارس وتعتبر وسيلة اتصال دائم بين أعضاء التدريس والدارسين وأنها تمكن أعلي استفادة من الوقت للطلاب وانها تترك مساحة من المتعة لدي الدارس.

كما توافق أغلبية عينة الدراسة على أن من مزايا برامج الطلاب الالكترونية الاحساس بالمساواة وأن المقررات متاحة للطلاب بالتساوي، ويعطي مساحة لتبادل الأفكار حول تطوير المناهج التعليمية والمساعدة علي التكرار كوسيلة للفهم والاستيعاب العلمي ويفتح آفاق جديدة في تلقي المعلومة العلمية وأكثر مرونة من التعليم التقليدي والوصول الي عضو التدريس في أغلب الاوقات دون الارتباط بالأوقات الرسمية وامكانية أرشفة المعلومات والدروس واسترجاعها في أي وقت وتبادل الرؤي والأفكار التعليمية مع الآخرين وتدعيم بعض الموضوعات بفيديوهات تعليمية ويعطي مساحة أكثر للاطلاع علي عدة مصادر معرفية، كما يرون أيضا أن من المزايا أنه يتوافق مع معطيات الجودة وتطوير المنظومة التعليمية وازدياد الخبرات الالكترونية لدي الطلاب ويدعم تطلعات الدارسين في استعمال تكنولوجيا التعليم واستقبال بعض الدروس صوتيا مما يدعم الفهم والدقة للدارسين ويترك مساحة من الوقت للمشاركة في الأنشطة الطلابية ويوفر الكثير من الجهد والوقت للدارسين وأعضاء التدريس.

(ب) معوقات استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية :

جدول (٧)

يوضح معوقات استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر طلبة كلية التربية

الاتجاه	قيمة ت	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	المعوقات
موافق	*١١,٠٠	٨٢,٠٠	٠,٧١	٤,١٠	عدم امتلاك كل الطلاب أجهزة الحاسوب
موافق	*٨,٠٨	٨٠,٤٠	٠,٨٩	٤,٠٢	ضعف مستوي توصيل شبكة المعلومات
موافق	*٨,٣٥	٧٨,٤٠	٠,٧٧	٣,٩٢	صعوبة عمليات البحث والاسترجاع الخاصة بالمقررات التعليمية
موافق	*٧,٣٧	٧٨,٠٠	٠,٨٦	٣,٩٠	مستوي الشرح الإلكتروني لا يجيب علي كافة استفسارات الطلاب
موافق	*١٤,٩٤	٧٦,٤	٠,٣٨	٣,٨٢	احتياج الدارس تقنيات عالية في التعامل مع البرامج الإلكترونية التعليمية
موافق	*٧,٧٥	٧٦,٤٠	٠,٧٤	٣,٨٢	عدم تعامل الطلاب مع التعليم الإلكتروني من بداية حياتهم التعليمية
موافق	*٦,٣٨	٧٥,٦٠	٠,٨٦	٣,٧٨	عدم تلبية طموحات الأسر بالنسبة لتعليم الأبناء
موافق	*٦,٣٤	٧٥,٢٠	٠,٨٤	٣,٧٦	ضعف مستوي اعداد المعلمين للتعامل مع التعليم الإلكتروني
موافق	*٦,٤٩	٧٤,٤٠	٠,٧٩	٣,٧٢	كثرة الحاجة الي الدعم الفني والتقني بصورة دائمة
موافق	*٦,٤٩	٧٤,٠٠	٠,٧٦	٣,٧٠	الارهاق البدني والصحي من كثرة التعامل مع أجهزة الحاسوب
موافق	*٤,٤٦	٧٣,٦٠	١,٠٧	٣,٦٨	وجود الكثير من النقاط المعقدة التي تحتاج الي استفاضة في الشرح والتحليل
موافق	*٥,٦٤	٧٢,٨٠	٠,٨٠	٣,٦٤	ازدياد العبء الدراسي علي المعلم مع التزامه بمداومة الحضور بالكلية
موافق	*٣,٧٠	٧١,٦٠	١,١١	٣,٥٨	طريقة ليست بإيجابية مع عاداتنا التعليمية
موافق	*٥,٢٢	٧١,٦٠	٠,٧٨	٣,٥٨	الموروث الثقافي المرتبط بالخوف من التغيير التكنولوجي
موافق	*٣,٩٤	٧٠,٤٠	٠,٩٣	٣,٥٢	ضعف الرابط التربوي الموجود بين

الاتجاه	قيمة ت	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	المعوقات
					المعلمين والدارسين
موافق	*٣,٧١	٧٠,٠٠	٠,٩٥	٣,٥٠	عبء مالي جديد مع استخدامات الانترنت الأخرى
موافق	*٢,٦٢	٦٦,٨٠	٠,٩١	٣,٣٤	استهلاك مساحة كبيرة من الوقت
موافق الى حد ما	*٤,٨٠	٦٦,٤٠	٠,٤٧	٣,٣٢	البيئة العلمية غير محفزة علي التطوير والابداع
موافق الى حد ما	*٣,٠٥	٦٤,٨٠	٠,٥٥	٣,٢٤	البنية التشكيلية للغة العربية في بعض المقررات

\* دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة تقع إجابتهم في مدى الموافقة والموافقة الى حد ما على معوقات استخدام البرامج التعليمية الالكترونية ويدلل على ذلك ان قيم الوزن النسبي تراوحت بين ٦١,٨٠ و ٨٢,٠ ، فنجد أن أغلبية عينة الدراسة ترى أن من المعوقات عدم امتلاك كل الطلاب أجهزة الحاسوب وضعف مستوى توصيل شبكة المعلومات وصعوبة عمليات البحث والاسترجاع الخاصة بالمقررات التعليمية وان مستوى الشرح الالكتروني لا يجيب علي كافة استفسارات الطلاب، وان الدارس يحتاج تقنيات عالية في التعامل مع البرامج الالكترونية التعليمية.

كما أن الأغلبية من عينة الدراسة تعتبر أن من المعوقات التي تواجه الطلاب لاستخدامهم البرامج التعليمية الالكترونية هو عدم تعامل الطلاب مع التعليم الالكتروني من بداية حياتهم التعليمية وانه لا يلي طموحات الأسر بالنسبة لتعليم الأبناء وضعف مستوى أعداد أعضاء التدريس للتعامل مع التعليم الالكتروني وكثرة الحاجة الي الدعم الفني والتقني

بصورة دائمة والارهاق البدني والصحي من كثرة التعامل مع أجهزة الحاسوب ويوجد به كثير من النقاط المعقدة التي تحتاج الي استفاضة في الشرح والتحليل وازدياد العبء الدراسي علي عضو التدريس مع التزامه بمداومة الحضور بالكلية وطريقة ليست بإيجابية مع عاداتنا التعليمية والموروث الثقافي المرتبط بالخوف من التغيير التكنولوجي ويستنزف الرابط التربوي الموجود بين أعضاء التدريس والدارسين وعبء مالي جديد مع استخدامات الانترنت الأخرى ويستهلك مساحة كبيرة من الوقت والى حد ما تعتبر البيئة العلمية غير المحفزة علي التطوير والابداع والبنى التشكيلية للغة العربية في بعض المقررات .

### ج) التحقق من فروض الدراسة :

**الفرض الأول:** يوجد فرق دال احصائياً بين طلاب كلية التربية الاساسية في المزايا التي تواجه الطلبة أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

### جدول (٨)

يوضح الفرق بين متوسط درجات الطلاب في المزايا التي يتمتع بها طلبة كلية التربية الاساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
المزايا	أقل من ٢٠ سنة	٤٠,٧١	١,٧٣	١,٣٤	٠,١٨٨
	من ٢٠ سنة فأكثر	٣٩,٩٠	١,٩٢		

ينتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية حيث بلغت قيمة "ت" ١,٣٤.

**الفرض الثاني:** يوجد فرق دال احصائياً بين طلاب كلية التربية الأساسية في المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

### جدول (٩)

يوضح الفرق بين متوسط درجات الطلاب في المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
المعوقات	أقل من ٢٠ سنة	٣٦,٥١	٣,٢٩	٠,١٤٠	٠,٨٨٩ غير دالة
	من ٢٠ سنة فأكثر	٣٦,٣٦	٢,٣٣		

ينتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية حيث بلغت قيمة "ت" ٠,١٤٠.

**الفرض الثالث:** يوجد فرق دال احصائياً بين طلاب كلية التربية الأساسية في المزايا التي تواجه الطلبة أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للسنة الدراسية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA وكانت النتائج على النحو التالي:

## جدول (١٠)

يوضح الفرق بين بين متوسط درجات طلاب كلية التربية الاساسية في المزايا التي

تدعمهم أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للسنة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف	
٠,٠٠٠	١٣,٣٢٩	٢٤,٢٤٧	٣	٧٢,٧٤١	بين المجموعات	المزايا
دالة عند		١,٨١٩	٤٦	٨٣,٦٧٩	داخل المجموعات	
٠,٠١			٤٩	١٥٦,٤٢٠	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية

الاساسية في المزايا التي تواجههم أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للسنة

الدراسية حيث بلغت قيمة "ف" ١٣,٣٢٩ عند مستوى دلالة ٠,٠١. ولمعرفة سبب الاختلاف

بين المجموعات تم استخدام اختبار توكي Tukey Test، والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (١١)

يوضح المقارنات الثنائية باستخدام اختبار توكي

السنة الدراسية	الفرق بين المتوسطات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف الدراسي
	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الاولى				
السنة الرابعة	-	-	-	١,٣٤	٣٩,٥٠	١٤	السنة الأولى
		-	*٣,٠٠-	٠,٥٢	٤٢,٥٠	١٠	السنة الثانية
	-	*٢,٩٢	٠,٠٧١	١,٣٩	٣٩,٥٧	١٤	السنة الثالثة
	*١,٦٧-	١,٢٥	*١,٧٥-	١,٧١	٤١,٢٥	١٢	السنة الرابعة

\* دال عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين السنة الأولى وكلا من السنة الثانية والسنة الرابعة لصالح السنة الثانية والسنة الرابعة، كما يوجد فرق بين السنة الثانية والسنة الثالثة لصالح السنة الثانية، وبين السنة الثالثة والسنة الرابعة لصالح السنة الرابعة.

**الفرض الرابع:** يوجد فرق دال احصائياً بين طلاب كلية التربية الاساسية في المعوقات التي تواجههم أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للسنة الدراسية. للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA وكانت النتائج على النحو التالي:

### جدول (١٢)

يوضح الفرق بين طلاب كلية التربية الاساسية في المعوقات التي تواجههم

أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للسنة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف	
٠,٠٢٦ دالة عند ٠,٠٥	٣,٣٩١	٢٨,٢٨١	٣	٨٤,٨٤٤	بين المجموعات	المعوقات
		٨,٣٤٠	٤٦	٣٨٣,٦٣٦	داخل المجموعات	
			٤٩	٤٦٨,٤٨٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة الطلابية في ضوء السنة الدراسية حيث بلغت قيمة "ف" ٢١,٥٨٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١. ولمعرفة سبب الاختلاف بين المجموعات تم استخدام اختبار توكي Tukey Test، والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (١٣)

## يوضح المقارنات الثنائية باستخدام اختبار توكي

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات		
				السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
السنة الأولى	١٤	٣٧,٧١	١,٦٨	-		
السنة الثانية	١٠	٣٦,٨٠	١,٢٢	٠,٩١	-	
السنة الثالثة	١٤	٣٦,٩٢	٢,١٦	٠,٧٨	-	٠,١٢
السنة الرابعة	١٢	٣٤,٢٥	٤,٩٧	*٣,٤٦	٢,٥٥	٢,٦٧

\* دال عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين السنة الاولى والسنة الرابعة لصالح السنة الاولى.

## حادي عشر: نتائج الدراسة

يتضح من الدراسة وجود عدد من مزايا استخدام البرامج التعليمية الالكترونية منها:-

- أن البرامج الالكترونية متاحة في كل الأوقات مع الدارس وتعتبر وسيلة اتصال دائم بين أعضاء التدريس والدارسين، وانها تمكن أعلى استفادة من الوقت للطلاب وانها تترك مساحة من المتعة لدي الدارس، الاحساس بالمساواة وأن المقررات متاحة للطلاب بالتساوي، ويعطي مساحة لتبادل الأفكار حول تطوير المناهج التعليمية والمساعدة علي التكرار كوسيلة للفهم والاستيعاب العلمي وبفتح آفاق جديدة في تلقي المعلومة العلمية وأكثر مرونة من التعليم

التقليدي والوصول الي عضو التدريس في أغلب الاوقات دون الارتباط بالأوقات الرسمية وامكانية أرشفة المعلومات والدروس واسترجاعها في أي وقت وتبادل الرؤي والأفكار التعليمية مع الآخرين وتدعيم بعض الموضوعات بفيديوهات تعليمية ويعطي مساحة أكثر للاطلاع علي عدة مصادر معرفية.

يتضح من الدراسة وجود عدد من معوقات استخدام البرامج التعليمية الالكترونية منها:

- عدم امتلاك كل الطلاب أجهزة الحاسوب وضعف مستوي توصيل شبكة المعلومات وصعوبة عمليات البحث والاسترجاع الخاصة بالمقررات التعليمية وأن مستوي الشرح الالكتروني لا يجيب علي كافة استفسارات الطلاب، وأن الدارس يحتاج تقنيات عالية في التعامل مع البرامج الالكترونية التعليمية، عدم تعامل الطلاب مع التعليم الالكتروني من بداية حياتهم التعليمية وانه لا يلبي طموحات الأسر بالنسبة لتعليم الأبناء، وكثرة الحاجة الي الدعم الفني والتقني بصورة دائمة والارهاق البدني والصحي من كثرة التعامل مع أجهزة الحاسوب ويوجد به كثير من النقاط المعقدة التي تحتاج الي استفاضة في الشرح والتحليل .

كما بينت النتائج :-

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا التي تواجه طلبة كلية التربية الاساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الاساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية طبقاً للمرحلة العمرية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين السنة الاولى والسنة الرابعة لصالح السنة الاولى.

## ثاني عشر: توصيات الدراسة

- تفعيل الاستفادة القصوى من مزايا استخدام البرامج التعليمية الالكترونية لمواكبة تطورات العصر .
- تطوير آليات التعامل مع تلك البرامج .
- تطوير البنية الشبكية التي تدعم تحقيق أقصى استفادة ممكنة من البرامج التعليمية الالكترونية .
- وضع مؤشرات من شأنها متابعة وقياس عوائد هذه البرامج علي العملية التعليمية .

## مراجع الدراسة :

- ١- إبراهيم، عبد الوكيل الفار (٢٠١٢). استخدام الحاسوب في التعليم، ط٣ اندار الفكر، عمان، ص ٩٠ .
- ٢- أحمد، علي حسين الجمل (٢٠٠٥). تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، مجلة تكنولوجيا التربية، ع١ ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، القاهرة.
- ٣- بسام، محمود ملحم- محمد، أمين ياسين (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى "،المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس المفتوحة مجلد ٣، ع ٥ ،فلسطين.
- ٤- طارق، حسين فرحان (٢٠١٢). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ص ٢ .
- ٥- عايد، الهرش وآخرون (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، عدد ١، الاردن .
- ٦- محمد، الهادي (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ٣٢.
- ٧- مشاعل، عبدالعزيز العبدالكريم (٢٠٠٨). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٨- نايف، العتيبي(٢٠٠٦). معوقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

٩- نبيل، جاد عزمي(٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٩ .

1- Anderson, A. (2009). **Seven major challenges for e-learning in developing countries: case study EBIT, srilanka.**

Internationaljournal of education and Development using ICT,4(3). Retrieved from:

2- Clark, R.C., & Mayer, R.E. (2003), "**E-Learning and the Science of Instruction: Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning**", Pfeiffe.

3- Conna, b. (2007). **An investigation of incorporating online courses in public highschool curricula**, Retrieved from :<http://www.proquaset.umi.com>.

4- Dakich, E., Vale, C., Thalathoti, V., & Cherednichenko, B. (2008). "**Factors Influencing Teachers' ict Literacy: A snapshot From Australia** In J. Luca and E. Weippl(Eds.)".

WorldConference on EducationalMultimedia, Hypermedia and Telecommunications, 3672-3680, Chesapeake, VA: AACE.

5-

<http://www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id=472&layout=html>.

6- Naida, S. (2003); **Trends in faculty use and perceptionsof E-learning** و Learning & Teaching in Action,2(3), 29-36.

7- Undan, T., & Waggen, C. (2009) "**Corporate E-learning: Exploring a New Frontier**", W. R. Hambrecht & Co. .  
digitalpipe.com/pdf/dp/white\_papers/e\_learning/corporate\_lear  
ning\_H\_q.pdf.